

المستوى: سنة ثالثة

التخصص: إعلام

المقياس: إخراج صحيفة مطبوعة و الكترونية

أستاذة المقياس: الوافي صليحة

محاضرة: استعمالات الصورة الفوتوغرافية في الصحافة

تطور فن التصوير الفوتوغرافي و أصبحت له قواعد و أساليب في التعبير و اكتشفت امكانيات ساهمت في تسهيل عملية التصوير، و لذلك احتلت الصورة الفوتوغرافية مكانها بين الفنون و أدوات التعبير و أصبحت تؤدي دورا في الاتصال لا يقل أهمية عن دور الاعلام، بل ربما أكثر تعبيراً عن الألفاظ أحيانا.

**-أنواع الصور الفوتوغرافية من ناحية الشكل:**

قسمت الصور الفوتوغرافية في الصحافة إلى نوعين :

1-الصور الشخصية (بورتريه).

2-الصور الموضوعية.

**1-الصور الشخصية (بورتريه):**

تمثل شخصية محور الموضوع و ينبغي أن تتمتع الصور الشخصية المستخدمة في الصحافة بالحركة و الحيوية .

**-أشكالها: تتواجد الصور الشخصية في الصحافة على احد الأشكال الآتية:**

أ-أقل من عمود واحد، للموضوعات القصيرة جدا.

ب-عمود واحد للموضوعات الصغيرة.

ج-أكثر من عمود، للموضوعات الطويلة.

د-أكثر من صورة ترتب أفقيا أو عموديا أو معا، للموضوعات الطويلة جدا لصفحة كاملة او أكثر، مع مراعاة التنوع في مساحات الصور.

**2-الصور الموضوعية:**

هي صور لموضوع معين و هي أكثر الصور أهمية لأنها تبرز تفاصيل عديدة تساهم في اكتمال الموضوع، (قبل حدوث أمر ما أو عند حدوثه أو بعد حدوث هذا الامر)، مثل صورة لبرجي التجارة العالمية في نيويورك قبل احداث أيلول و بعدها، و قد يكون هذا الموضوع حدث اجتماعي (حفلة زفاف) كارثة طبيعية(زلزال، حرب)، ثقافي(ندوة، أمسية شعرية)، سياسي(خطاب، مؤتمر صحفي)، رياضي(مباراة).

**-وظائف الصورة الفوتوغرافية الصحفية:**

## 1-الوظيفة الإخبارية:

الصورة الفوتوغرافية هي أنجح و أهم وسيلة في الجريدة بأكملها، فامكانها أن تغطي المضمون أو الهدف بصورة أسرع من حيث الاطلاع و بصورة أفضل من التعبير اللفظي، تقدم تفاصيل أكثر كما أننا نعلم جميعا أن العدسة أدق من العين البشرية لأنها موضوعية و لا تلتقط إلا ما تراه بالدقة و التفصيل، أما الإنسان فتتأثر رؤيته للأشياء بعوامل ذاتية كثيرة و متداخلة.

**2-وظيفة سيكولوجية:** ترتبط الصورة ارتباطا وثيقا بسيكولوجية الإنسان، ما يمكن أن يشحن ذاكرة القراء الذين ينتمون إلى النوع البصري و تقويها بإضافة صورة إلى النص الإعلاني أو الإعلامي كما تبرز أهميتها في أنها تشبع حاجة القارئ إلى القراءة و الاطلاع و تؤثر فيه.

**3-وظيفة جمالية:** للصورة قيمة جمالية من حيث أنها عمل فني يستدعي اهتمام القارئ فهي تجعل الصفحة ذات مظهر مليء بالحيوية و النشاط و التنوع و تصبغ عليها جاذبية، و هذا ما يفيد الصحف من الناحية التجارية و التسويقية.

## -عوامل اختيار الصورة الفوتوغرافية الصالحة للنشر:

**-الحيوية:** و تعني عكس أوجه النشاط الإنساني بصور صحفية مليئة بالحركة و الحياة من خلال اختيار لقطات جيدة متحركة و غير تقليدية لأن عكس ذلك يوحى بالملل للقارئ.

**-الارتباط بالموضوع:** و تعني أن تكون الصور المنتقاة لها صلة بالموضوع المرفق و هذه النقطة على درجة عالية من الأهمية.جانب التذكاري

**-التلقائية:** و تعني التقاط صور فجائية دون النظر للعدسة و عكس ذلك يجعل الصور يكون أقرب إلى الجانب التذكاري.

**-الجانب الإنساني:** و تعني اختيار صور ذات لمسة إنسانية دون إثارة الغرائز البشرية(مثل ضحايا حادث جرائم قتل) و الصور ذات الطابع الإنساني تزيد من قيمة الصورة.

**-المعنى:** و هي صور ذات أكثر من معنى يختلف حسب نفسية و عقلية المشاهد( صورة كأس نصف ممتلئ بالماء يراه المتشائم نصف فارغ و المتفائل نصف ممتلئ) و يتحقق هذا الجانب في الصور الخالية من الأشخاص و ذلك لتعارض هذا المفهوم مع الحيوية.

